

## المحاضرة الأولى بعنوان : القيم والمبادئ في ادارة الاحداث الرياضية

تشكل الرياضة في طابعها الإنساني امتدادا للقيم الإنسانية وفضاءا لتعزيزها والتي تتجاوز كل الحدود الجغرافية والعرقية والإيديولوجية والسياسية ولعل أهم الصور التي تظهر فيها هذه القيم هي الاحداث الرياضية وقد ضربت هذه الأخيرة عدة صور وامثلة تاريخية في التسامح والتضامن ونبذ العنف والعنصرية

وقد اظهرت الابحاث الحالية ان المشاركة في الالعاب الرياضية والمنافسات ترتبط ارتباطا بالصحة والرفاهية وتنمية المهارات الحياتية مثل ( حل المشكلات . الاتصال . صنع القرار . القيادة . المثابرة . إدارة الوقت ) فغرس القيم والمبادئ الرياضية له أهمية لضمان حياة أفضل في المستقبل حيث تشير توصيات مؤتمر اريزونا منظم من طرف ( معهد جوزيف سون ) في 25 ماي 1999 يختص بالجوانب الأخلاقية وبناء الشخصية في المنافسات ومن بين هذه التوصيات :

- تجسد العناصر الأساسية لبناء الشخصية والأخلاقيات الرياضية في مبادئ أساسية منها الاحترام المسؤولية المواطنة الثقة العدالة الرعاية
- تعزيز الروح الرياضية يجب الاعتماد على برامج رياضية التطوير العقلي والاجتماعي والاخلاقي للرياضيين من اجل ان يصبحوا ناجحين ومسؤولين اجتماعيا
- يجب على المشاركين ان يثبتوا او يطلبوا باستمرار النزاهة الصارمة للقواعد الأخلاقية والروح الرياضية
- استقطاب المواهب الشابة الرياضية تعتمد على اهمية الشخصية والنزاهة والاخلاق والروح الرياضية
- يجب ان يلتزم الطاقم الاداري في المنظمات الرياضية بجودة البرامج ونزاهتهم
- يجب على القادة الرياضيين والمدرسين ان يتصفوا بأهلية التدريب والكفاءة والمعرفة الأساسية التي تمثل مبادئ الاسعافات الاولية

. الحث على اهمية صحة الرياضيين وتجنب تعاطي المنشطات والكحول.....

وتأتي أهم المنظمات الرياضية التي تدعو الى غرس القيم الرياضية على النحو التالي :

1- **اللجنة الدولية الأولمبية:** اسست سنة 1894 من طرف الفرنسي "بيير دي كوبرتان " حيث ترعى هذه اللجنة القيم الرياضية حسب ميثاقها الأولمبي وأهم مبادئها هي :

أ- **السلام :** أو ثقافة السلام ويعد من أهم المبادئ التي أسست عليها الألعاب الأولمبية ودعت اليها وهي بذلك تتجاوز كل الخلافات السياسية وتقتضي أن يسود السلام بين المشاركين خلال الفترة التي تجري فيها الألعاب الأولمبية ويعود منشأ هذا المبدئ الى التقليد اليوناني القديم الذي يدعو الى هدنة خلال الألعاب الاولمبية للتشجيع على إشاعة بيئة سلمية وضمان مرور الرياضيين وغيرهم من الأشخاص ذوي العلاقة بأمان ومشاركتهم في الألعاب وتعبئة شباب العالم لقضية السلام.

ولعل أهم مثال هو تسمية الألعاب الأولمبية الشتوية بـ ( **ألعاب السلام** ) والتي تم اجرائها في كوريا الجنوبية 2018 وقد شكلت هذه النسخة من الالعاب تجربة حاولت من خلالها الجارتان كوريا الجنوبية والشمالية اذابة الجليد في العلاقات السياسية بعد التوتر الذي عاشته المنطقة خلال تلك السنوات

ب - **حرية ممارسة المرأة للرياضة** كانت أول ممارسة للمرأة للرياضة صمن الألعاب الأولمبية سنة 1900 ومنه أدى الى تبني معاهدات وقوانين حماية حقوق المرأة وقد هدفت الألعاب الأولمبية الى تطوير مشاركة المرأة في مختلف الرياضات وهو ما جاء في المادة الثانية من الفقرة الخامسة من الميثاق الأولمبي وقد ادت هذه المبادئ الى توسيع مشاركة المرأة في مختلف الرياضات وكذا المنظمات الرياضية

ومن أهدافها عموما تطوير قدرات الرياضيين وفق القواعد العلمية مثل ( تطوير صفات المرونة و السرعة ) حتى تضمن النجاح والارقام التي تسجل في مختلف الاستحقاقات

## 2- اللجنة الدولية للعب النظيف : وضعت مجموعة من المبادئ لوصول الرياضة الى اطارها الحقيقي

يعد اللعب النظيف مفهوم المعقد يشمل عدد من القيم الأساسية التي تشكل اسس الممارسة الرياضية التي لها صلة بالحياة اليومية للإنسان تعدد المنافسات العادلة والاحترام والصدقة وروح الفريق والمساواة و الرياضة دون تعاطي المنشطات احترام القواعد المكتوبة والغير مكتوبه مثل النزاهة التضامن التسامح الرعاية التميز من لبنات اللعب النظيف التي يمكن تجربتها وتعلمها داخل وخارج الملعب

### القيم الأساسية للعب النظيف

- الاحترام
- الصدقة
- روح الفريق الواحد
- المساواة
- الرياضة بدون منشطات
- النزاهة
- التضامن
- التسامح
- الرعاية
- التميز
- السعادة والفرح